ثلاثون، يحيط به حائط من البنيان لا يزيد على قامة الرجل، أساسه من الحجارة، وحيطانه من اللبن، وله ثلاثة أبواب، باب من الشرق وباب من الغرب، وباب من الجنوب وهو الخلف؛ وفى ناحية منه أقيمت ظُلَّةٌ من الجريد على قوائم من جذوع النخل، كانت تسمى «الصُّفَّة»، أما باقى المسجد فقد ترك مكشوفًا بلا غطاء. وظلت أرض المسجد أرضًا على طبيعتها لم تفرش بشيء، حتى نزل المطر ذات ليلة، فأصبحت الأرض مبتلة، فجعل الرجل يأتى بالحصا فى ثوبه، فيبسطه تحته ليصلى؛ فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «ما أحسن هذا البِساط»!

ويروى أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يبنى المسجد قال: «ابنوا لى عريشًا كعريش موسى؛ قُمامات وخشبَات وظُلَّة كظلة موسى.. والأمر أعجل من ذلك»! قيل: وما ظلة موسى؟ قال: «كان إذا قام أصاب رأسه السقف» ومعنى ذلك أن رسول الله كان لا يبغى من المسجد إلا أن يكون مكانًا صالحاً لأداء الصلاة وكفى. أما التزيد فيما وراء ذلك من زخرف أو زينة، فشيء لا ينبغى أن يُضَيَّع فيه وقت؛ لأن العُمرَ أضيق من أن يتسع لمثل هذا، وأغلى من أن يُضيعَ فى مثل هذا.

وكان صلى الله عليه وسلم، يعمل مع أصحابه فى بناء هذا